



Città Metropolitana
di Palermo



Convenzione dei diritti nel Mediterraneo Convention des droits en Méditerranée اتفاقية الحقوق في البحر الأبيض المتوسط



Palermo, 19 Marzo 2022

Cinema V. De Seta - Cantieri Culturali alla Zisa

Con contributo di:



Fondazione
di Sardegna



Fondazione
di Comunità
di Messina



FONDAZIONE SICILIA



Presidenza
Assemblea Regionale Siciliana

Associazione Cinque Stelle



ثانياً: الحوار والاستماع والمعرفة والتعلم الجماعي "عليك بمعرفة الآخر لكي يزول خوفك منه."

- 1 - كتابة صحائف وبطاقات إعلامية عن وقائع كل بلد.
- 2 - إجراء بحث/ تحقيق لمعرفة العناصر المشتركة التي تميز الهوية المتوسطية.
- 3 - إتاحة الفرص للتبادل بين الثقافات والديانات، وهي المتصلة بحق الفرد في حرية الاطلاع، وبحق المجتمع ممارسة أية عبادة يشاء.
- 4 - تعزيز فرص التربية والتعليم غير النظامي.
- 5 - تفعيل منصة على الانترنت تساعدنا في بلورة سردية متوسطة.
- 6 - الإسهام النشط في الوصول إلى إعلام رقمي عادل يضمن الخصوصية والأمن للجميع من دون استثناء.

ثالثاً: أهمية وجود شبكة بين المجتمعات المدنية والمؤسسات المحلية "يجب أن يكون صوت المجتمعات المدنية والمؤسسات المحلية مسموعاً أكثر فأكثر، وأن يكون لها حيّز أوسع في المناقشات العامة، وذلك بتمتين العلاقات فيما بينها".

- 1 - تمتين شبكة العلاقات بضمان استمرارها وإسهام فاعلين آخرين من المجتمع المدني المتوسطي والمؤسسات المحلية.
- 2 - الإسهام في نشر وتعزيز الشبكات غير الرسمية في المجتمع، والمدرسة للصعوبات التي تقف في وجه الهيئات المؤسسية الدولية.
- 3 - تفعيل و/أو تعزيز إمكانات التبادل والتعارف، خاصة بين الشباب، حتى باستخدام المنصات الرقمية.
- 4 - تجديد أشكال جديدة وابتكار أدوات جديدة للتعاون بين بلدان داخل المنطقة المتوسطية، علماً بأن تلك الأشكال والأدوات غالباً ما كانت في الماضي مختلة وفي اتجاه واحد (من بلدان الشمال إلى بلدان الجنوب) (5) - إرساء أنموذج جديد يقوم على التعاون والتضامن انطلاقاً من الاعتراف بمنطقة متوسطة واحدة والانتماء إلى هذه المنطقة، في مقابل أنموذج قائم اليوم على هيمنة دول معيّنة على غيرها من الدول.

رابعاً: دور المرأة المركزي "النساء مورد أساسي للسلام والديمقراطية".

- 1- تفعيل المشاريع الساعية إلى تعزيز تكافؤ الفرص ودور النساء في العمل المنتج في دول المنطقة. وذلك عبر تشجيع وسائط التواصل الثقافي بين النساء وظروفهن، وعبر تحريرهن من الحاجة والعوز، ومساعدتهن على الاستقلال الذاتي الاقتصادي.
- 2 - تشجيع المشاريع والمبادرات الرامية إلى تعزيز إسهام النساء وإشراكهن في عمليات صنع القرار على جميع الصعد وفي كل الميادين.
- 3 - تقديم المساعدات المالية والمعنونات التربوية التعليمية لتوفير سبل التعليم أمام النساء اللواتي لا يتعلمن

لأسباب اقتصادية أو بسبب ظروف اجتماعية معيّنة.

- 4 - توفير سبل الحصول إلى الرعاية والعناية والخدمات.
- 5 - تعزيز مكانة المرأة في المجتمع ووضع قانون أحوال شخصية يضمن حقوقها في العائلة.

خامساً: مساعدة الشباب استثمار حقيقي من أجل المستقبل "فلنصنع إلى صوت الأجيال الصاعدة".

- 1 - تعزيز التبادل والتدريب بين طلاب الجامعات في منطقة حوض المتوسط، عبر توسعة نطاق مشروع إيراسموس، الذي يمكن تسميته أيضاً "مشروع إيراسموس المتوسطي" (MedErasmus) أو "مشروع الإدريسي" اعترافاً بفضل هذا العالم الجغرافي العربي والرحالة الكبير الذي عاش في القرن الثاني عشر، وجاب بلدان المتوسط كافة.
- 2 - تعزيز التبادل بين الشباب بُغية تحقيق أهداف اجتماعية وتضامنية، أملاً في إنشاء "مجلس خدمة مدنية متوسطة" على غرار "مجلس التضامن الأوروبي".

3 - توفير الفرص للشباب غير القادرين - على الرغم من المساعدات الاقتصادية والمنح التعليمية - على الوصول إلى الجامعات أو إلى المدارس بسبب ظروف اقتصادية أو اجتماعية معينة، ليمكنوا من الحصول على التدريب والتكوين والتأهيل.

سادساً: مكافحة الفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي "تفاهم التفاوت بين البلدان الغنية والبلدان الفقيرة، واتساع هامش الفقر، شي لا يُطاق."

- 1 - التأكيد على الحق في الحد الأدنى من القوت المتعلق بالماء والغذاء، وفقاً لما تنص عليه الاتفاقيات الدولية.
- 2 - تشجيع البلدان الواقعة في مناطق "متعثرة" اقتصادياً والتي يهاجر أبناؤها بنسبة كبيرة، وإشراكها في مشاريع لإنشاء أسواق محلية، وابتكار تكنولوجي، وتأهيل مهني، بُغية تنشيط رأس المال البشري الفتي الحالي، وتعزيز قدرته على إدارة شؤونه بنفسه، والحد من موجات الهجرة الناتجة من انعدام فرص العمل وانعدام الأمل.
- 3 - إيلاء ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوقين اهتماماً كبيراً، واحترام حقوقهم المشروعة وضمان المساواة في الوصول وتكافؤ الفرص.

سابعاً: استعادة تملك الموارد الإقليمية والحفاظ عليها وتفعيلها من قبل بلدان حوض المتوسط، ومن منظور الاستدامة الشاملة من وجوها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية كافة. "تحرير وتفعيل القدرات والطاقات لما فيه مصلحة الشعب وعلى حساب المصالح السياسية والاقتصادية العائدة لدول خارج نط حوض المتوسط."

- 1 - تشجيع التوسع في موارد الطاقات المتجددة التي تعتبر منطقة حوض المتوسط أفضل منطقة لتنميتها، ودعم الانتقال من الاقتصاد القائم على وقود الأحفوري، إلى الاقتصاد الأخضر.
- 2 - دعم تطوير الأدوات المالية، كالإئتمان الصغير مثلاً، التي تتيح ممارسة أنشطة ريادة الأعمال.
- 3 - تعزيز التجارة المحلية حفاظاً على العلاقات الاجتماعية الحيوية، وتشجيع على تنمية المشاريع المحلية الصغيرة، من منظور الاستدامة.
- 4 - تعزيز الزراعة الجيدة النوعية، والتنمية الريفية المستدامة.
- 5 - تعزيز تجارب السياحة المستدامة.
- 6 - اعتبار المسألة المالية مسألة أساسية وحاسمة، فإذا بقيت في أشكالها الراهنة، فمن شأنها أن تشكل عقبة حقيقية وخطرة تحول دون التعرف على الحقوق واحترامها.
- 7 - تشجيع المبادرات الرامية إلى التصدي للمافيات - في وقت أصبحت فيه المافيات معولمة - خلفها المتزايد

في الأنشطة الاقتصادية في كل مكان، وللرقابة التي تمارسها على الأراضي كافة

ثامناً: هذا البحر بحرنا (Mare Nostrum) يوحدنا ومورد عظيم علينا صونه وحمايته وتفعيله. "بحرنا المتوسط مورد هائل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً يجب الحفاظ عليه وحمايته من أجل رفاهية البشرية جمعاء."

- 1 - بناء اقتصاد أزرق لبحرنا المتوسط الجميل يضمن سلامة صحته وصحة شواطئنا وأنظمتنا البيئية البحرية.
- 2 - احترام تاريخ "شعوب البحر" بدعم هيئات قادرة على القيام بأعمال الإدارة والحوكمة لحماية الموارد السمكية وتنمية سواحل البحر الأبيض المتوسط، من منظور تعاوني، تلافياً للنزاعات التي تتسبب بها السياسات القومية.
- 3 - التعاون مع الهيئات الدولية لحوكمة التجارة وضمان أمنها وسلامة الملاحة والصيد البحري.
- 4 - تصميم مشاريع مخصصة للمدن والموانئ الساحلية التي كانت على الدوام ملتقى التعدد الثقافي والتفاعل والابتكار، ومهيئة بشكل طبيعي لاستقبال الأشخاص والأشياء. وعلاوة على التبادل الثقافي، هناك أيضاً آلة الأمن البيئي وحماية البيئة من أجل إيجاد "حوكمة" (إدارة) بحر آمن يوفر منطقة آمنة للتجارة الحرة.
- 5 - تعزيز الاتفاقات بين الهيئات والجمعيات في المنطقة من أجل إنشاء "اتحاد جزر البحر المتوسط" للسياحة المتجولة وفي شتى الفصول.



- 6 - الاهتمام بقضايا النقل والشحن من مكان إلى آخر في عموم منطقة المتوسط.
- 7 - تعزيز الإدارة المستدامة لمياه المتوسط وشواطئه ووقف تدهور مناطق الساحلية.
- 8 - دعم بناء "بيت أصوات البحر الأبيض المتوسط" 50

Maison ("Maison méditerranéens") sons des.

تاسعاً: حماية الأملاك والخيرات العامة الأساسية كالماء والغذاء ووضعها في متناول الجميع. "التأكيد والتشديد على حقوق الإنسان الأساسية في نوعية الحياة والتمتع بحقوقه وممارستها جميعاً."

- 1 - تعزيز ونشر ثقافة المصلحة العامة المتصلة بالموارد الطبيعية والمتعارضة مع استخدام هذه الموارد وسيلة ضغط على فئات السكان الهشة أو الضعيفة.
- 2 - رفع مستوى الوعي لدى مواطني حوض المتوسط للتغلب على "ثقافة الهدر" وبخاصة هدر الماء والغذاء، من أجل رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية وحماية البيئة.
- 3 - منع خصخصة الموارد العامة كالمياه، فالحياة لا يمكن خصخصتها لما فيه مصلحة أصحاب الثروات المالية.
- 4 - تشجيع الاتحادات الغذائية التي ترفع راية "صنع في حوض المتوسط" من أجل تعزيز الصناعات المحلية.
- 5 - التشديد على مبدأ سيادة الغذاء.
- 6 - تشجيع إنشاء "بنوك الحبوب".

عاشراً: تنقل البشر حيثما يشاؤون في العالم هو حق لا يمكن التنازل عنه وغير قابل للتصرف به. "فلنعمل على وقف المجازر في بلدان حوض المتوسط، وعلى فتح سبل الهجرة المشروعة والأمنة."

- 1 - المطالبة بالحق في الهجرة (خارج منطقة حوض المتوسط) على نحو ما تنص عليه المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان) عام (1948) والموقع حالياً من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والمطالبة كذلك بالحق بالانتقال من مكان إلى آخر، داخل منطقة حوض المتوسط، والإقامة فيها.
- 2 - تجريب نماذج لحوكمة الهجرات تكافح أنشطة قرصنة التهريب عبر البحر، وذلك بالتعاون مع المجتمع المدني المنظم، ما يتيح جمع شمل العائلات وفتح ممرات إنسانية.
- 3 - نشر ثقافة الاندماج في البلدان التي يتوجه إليها المهاجرون، وذلك عبر تنمية المهارات اللازمة التي يتطلبها ذلك الاندماج.
- 4 - مطالبة الاتحاد الأوروبي بإنشاء قسم أوروبي مدني للإنقاذ (CERS) يقدم خدمات إنقاذ بحراً وبراً، دفاعاً قبل كل شيء عن الحق في الحياة، وذلك بالتعاون مع جميع الملزمين بهذا الاتجاه.

حادي عشر: حوض المتوسط منطقة سلام منزوعة السلاح. "من أجل منطقة خالية من السلاح، علينا أن نعمل على شق طرق السلام."

- 1 - فرض حياد منطقة حوض المتوسط، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة، والاحترام التام لكرامة الإنسان، وحماية الفئات السكانية الضعيفة والفقيرة، والتخلص نهائياً من نظام التمييز العنصري والامتناع التام عن استخدام سياسة التجويع والعطش سلاحاً حربياً.
- 2 - فرض وقف فوري وشامل لإطلاق النار، والبدء بمفاوضات من أجل "منطقة متوسطة حيادية" منزوعة السلاح وخالية من السلاح النووي.
- 3 - حظر الأسلحة النووية والأسلحة الكيميائية وأسلحة الدمار الشامل.
- 4 - ممارسة الحق في السلام، والحق في التعايش المدني المتوازن حيث تُسوى النزاعات من دون اللجوء إلى العنف واستخدام السلاح والجيش.
- 5 - التخطيط لمبادرات تسعى إلى تحرير شعوب حوض المتوسط من القوى العسكرية الخارجية والقوى الاستعمارية الداخلية التي لا تستطيع أن تقرر مصير الشعوب المحلية.
- 6 - ممارسة الرقابة الديمقراطية على الإنفاق العسكري في بلدان حوض المتوسط.
- 7 - تشجيع التعددية الثقافية والحوار بين الأديان من أجل تطوير ثقافة السلام ضدّ الأصولية الدينية وثقافة العنف.

ثاني عشر: الحق في سلامة الصحة والحصول على الرعاية الطبية. "من دون مناقبية عالمية تحترم حق جميع البشر في سلامة الصحة، بموجب القانون الدولي، فإن صحة كل إنسان تبقى عرضة للخطر."

- 1 - التشديد على التزام شعوب المتوسط بإلغاء براءات الاختراع في مجال اللقاحات التي هي من "المنافع العامة".
- 2 - اتخاذ مبادرات ترمي إلى تعزيز النظم الصحية من خلال استثمار مكثف في الرعاية الصحية الأولية، وفي معالجة مشكلات الأوبئة.
- 3 - إطلاق حملات للتنقيف الصحي كالتزام النظافة الغذائية، والتنقيف الجنسي، والأمراض الناتجة من العلاقات الجنسية..
- 4 - تفعيل وتعزيز "المراكز الصحية".
- 5 - الإسهام في الأبحاث حول العلاقة بين التغير المناخي والأمراض.
- 6 - اتخاذ مبادرات ترمي إلى دعم الحق في التدريب والتأهيل الصحي.
- 7 - تعزيز الشراكة والتنمية المشتركة في مجال النظم الصحية في المنطقة المتوسطية/ الأوروبية، من خلال إطلاق التعاون بين الطرفين والمتعدد الأطراف.
- 8 - التشديد على مطلب زيادة الميزانيات في المجال الصحي.

ثالث عشر: مدن ومجتمعات مستدامة. "استدامة المناطق الحضرية" (المدن) هد ف أساسي لتنمية منطقة حوض المتوسط."

- 1 - اعتبار المدن والمجتمعات أماكن للتنمية المستدامة، ولتجريب الديمقراطية التشاركية.
- 2 - تفعيل مؤسسات الطاقة.
- 3 - العمل على صون الأراضي الزراعية وتلافي تدهورها.
- 4 - توعية الناس بأهمية عدم هدر المياه.
- 5 - اعتبار التخطيط المشترك والشراكة في الأهداف عنصران أساسيان في العمل التحويلي.
- 6 - تنشيط المبادرات الرامية إلى التبسيط الإداري، وإلى إقرار وتنفيذ قواعد مكافحة الفساد.

رابع عشر: الإعلام للجميع أساس الديمقراطية. "من المفارقات العجيبة أن العالم لم يسبق أن كان لديه هذا الهائل من الإعلام، ومع ذلك فإننا لا نعرف ماذا يحدث في العالم."

- 1 - المطلوب إعلام حر ومستقل يُصغي إلى صوت الشعوب أكثر مما يُصغي إلى أصوات الحكومات.
- 2 - دعم وسائل الإعلام المستقلة والمهتمة بالشؤون الدولية

نوافق على ما جاء أعلاه

